



د. هشام عمارة
استشاري طب الأطفال
وحديثي الولادة

في حال انسداد المسالك البولية ومتلازمة نزييف التوأم

د. عمارة لـ «الأنباء»: جراحة الجنين تحتاج تشخيصاً دقيقاً وغرفة عمليات خاصة وفريق عمل مدرباً

ضيفنا في سطور

د. هشام عمارة، استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة في انترناشيونال كلينك وهو زميل الكلية الملكية للأطباء بانجلترا. يعالج د. عمارة أمراض الجهاز التنفسي عند الأطفال و أمراض الجهاز الهضمي والحساسية والربو. كما يعالج التهابات البول الحادة والمزمنة والتبول اللا إرادي وسلس البول ويجري الفحوصات الروتينية العادية ويتابع المواليد الجدد والأطفال حديثي الولادة. يعمل د. عمارة على تقييم النمو والتطور وتطعيم الجديري المائي.

المبكر قبل ان تتفاقم المشكلة وتؤدي الى مضاعفات خطيرة لا سمح الله.

الحامل وصفة الشعر

هل يؤثر استخدام الأم الحامل لصبغة الشعر على الجنين؟
● المواد الكيميائية في صبغات الشعر الدائمة وشبه الدائمة ليست شديدة السمية، ومعظم الأبحاث وان كانت محدودة تظهر انها آمنة أثناء الحمل. وقد وجدت بعض الدراسات ان استخدام كميات كبيرة من المواد الكيميائية الموجودة في صبغات الشعر قد يسبب ضرراً، ومع ذلك فإن هذه الجرات التي تحدث عنها الدراسات مقارنة مع الكمية القليلة جدا من المواد الكيميائية التي تتعرض لها المرأة عند تلوين شعرها تبدو آمنة. العديد من النساء يقررن عادة عدم صبغ الشعر خلال المرحلة الاولى من الحمل الى خلال الاسابيع الـ 12 الاولى، حيث عادة ما تكون المواد الكيميائية اقل اذى للجنين بعد هذه الفترة.

وهل تؤثر على الطفل أثناء فترة الرضاعة؟

● المعلومات عن تأثير صبغة الشعر على الطفل أثناء الرضاعة محدودة، لكن من المعروف ان القليل جدا من المواد الكيميائية المستخدمة في صبغ الشعر تدخل مجرى الدم، وهو ما يجعل من المستبعد جدا ان يتم تمرير كمية كبيرة الى الطفل عن طريق حليب الثدي، مع الاشارة الى ان النساء استخدمن في الماضي العديد من صبغات الشعر ومستحضراته أثناء الرضاعة الطبيعية ولم تظهر اي نتائج سلبية معروفة على أطفالهن.

او تكون هذه الخلايا لا تعمل بشكل صحيح، وقد ينخفض عدد خلايا الدم الحمراء بسبب نقص المعادن والفيتامينات اللازمة لهذه الخلايا.

● فقر الدم لدى الأطفال هو عادة مؤقتا (ان لم يكن مرضا وراثيا) وسببه نقص التغذية او فقدان الدم، وفي حالات اخرى نتيجة لمرض مزمن بما في ذلك مشاكل المناعة الذاتية، والاضطرابات الوراثية، وأمراض السرطان وغيرها من الأمراض، وحين يصبح فقر الدم حادا يمكن ان يكون مهددا للحياة. لابد من تقسيم كل حالة على حدة بالكشف الاكلينيكي وبتتبع شجرة العائلة وبعمل فحص دم متخصص وتفصيلي حتى يتم التشخيص بدقة من اجل وضع خطة للعلاج وتوقيتها الزمني والمتابعة الدقيقة، مع ملاحظة ان معظم الحالات تكون مؤقتة ويمكن علاجها بالتشخيص

اجراؤها اكثر تعقيدا. فقر الدم

ما اسباب فقر الدم عند الأطفال؟

● يحدث فقر الدم عندما يحتوي الجسم على عدد اقل من الطبيعي من خلايا الدم الحمراء، فخلايا الدم الحمراء تحمل الاكسجين الى جميع انحاء الجسم وذلك باستخدام بروتين يسمى الهيموغلوبين، واذا كان هناك اقل مما يكفي من هذه الخلايا او هذا البروتين، او كان عدد الخلايا كافيا ولكن فيها عيوب في التركيب او الوظيفة عندئذ يحدث فقر الدم، وهو واحد من الاضطرابات الاكثر شيوعا لدى الأطفال، وهناك اكثر من 400 نوع من فقر الدم تنقسم الى ثلاث مجموعات: فقر الدم الناجم عن الخلل او انخفاض في انتاج خلايا الدم الحمراء، ومع هذا النوع من فقر الدم فإن الجسم قد ينتج عددا قليل جدا من الدم

الجنين المثالي المرشح للتدخل قبل الولادة، وتحديد التوقيت الأمثل للتدخل، ومنع الولادة المبكرة بعد جراحة الجنين، وما يحد هذا النوع من العلاج والجنين من ذوي الخبرة في تشخيص ما قبل الولادة.

الختان في الشهر الأول

في اي عمر بعد الولادة يفضل اجراء الختان للمواليد الذكور وهل يعتبر من العمليات ذات المضاعفات؟

● الختان عملية آمنة وبسيطة وآمنة وفعالة من حيث التكلفة، الأدلة المتوافرة تدعم بقوة ان السنة الاولى هي الوقت الأمثل للختان وخصوصا الشهر الاول بعد الولادة، على ان يتم تحت اشراف طبيب متخصص لتقييم كل حالة على حدة، ويمكن عمل هذه العملية في اي توقيت بعد السنة الاولى ولكن يصبح

الوقت الأمثل للختان الشهر الأول بعد الولادة على أن يتم تحت إشراف طبيب متخصص

هل يمكن اجراء عملية جراحية للجنين قبل ولادته؟

● نعم يمكن ذلك، فقد حدث اول تدخل جراحي للجنين عام 1963 وذلك لنقل الدم الى الجنين داخل الرحم، ومنذ ذلك التاريخ تم العديد من الاجراءات الجراحية المختلفة للجنين، مما ادى الى تحسين النتائج بشكل كبير لكثير من الاجنة.

فقر الدم يحدث عندما تنخفض خلايا الدم الحمراء أو تكون فيها عيوب أو بسبب نقص التغذية أو فقدان الدم أو نتيجة لمرض مزمن

لكن يحتاج التدخل الجراحي للجنين الى تشخيصات دقيقة جدا، وتتم الجراحة لحالات مختارة بعناية، وذلك ضمن بروتوكولات صارمة وموافقة لجنة الاخلاقيات المحلية والموافقة المسبقة من الوالدين، وبالطبع تحتاج الى غرفة عمليات خاصة وفريق عمل من ذوي الخبرة بما في ذلك طبيب التخدير واطباء الأطفال حديثي الولادة، اضافة الى توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة.

حالات تحتاج للجراحة ما الحالات التي تتطلب تدخلا جراحيا لدى الجنين؟

● الصلابة المقبولة لاجراء عملية جراحية قبل الولادة تشمل انسداد المسالك البولية السفلية ومتلازمة نزييف التوأم في التوأم وفتق الحجاب الحاجز الخلقي وبعض امراض نخاع الشوكي وبعض اورام الرقبة بما فيها القصبية الهوائية والاورام الخلقية في العنق وبعض التشوهات القلبية. حتى وقت قريب كان من الصعب تحديد الفوائد من العمل الجراحي للجنين لعدم انضباط عملية البحث العلمي، وتشمل المشاكل التي لم يتم التغلب عليها تماما وهي عدم القدرة على تحديد

كاتب: زينب ابوسيدو

لم يقف الطب عند علاج الاطفال حديثي الولادة دوائيا وجراحيا، بل تعداه الى التدخل الجراحي للجنين قبل ولادته، فمنذ ستينيات القرن الماضي بدأ التدخل الجراحي للجنين وكانت اول عملية لنقل الدم الى الجنين داخل الرحم، ومنذ ذلك التاريخ تم العديد من العمليات الجراحية المختلفة للجنين، مما ادى الى تحسين النتائج بشكل كبير لكثير من الاجنة.

وخلال لقائنا مع د. هشام عمارة استشاري طب الاطفال وحديثي الولادة، اكد ان التدخل الجراحي للجنين يحتاج الى تشخيصات دقيقة جدا، وتتم الجراحة لحالات مختارة بعناية ضمن بروتوكولات صارمة، كما تحتاج الى غرفة عمليات خاصة وفريق عمل من ذوي الخبرة بما في ذلك طبيب التخدير واطباء الاطفال حديثي الولادة، مشيرا الى ان اهم الحالات التي تتطلب تدخلا جراحيا للجنين هي انسداد المسالك البولية ومتلازمة نزييف التوأم وفتق الحجاب الحاجز وغيرها.

وحول ختان الاطفال، اوضح ان الشهر الاول بعد الولادة هو الوقت الانسب للختان على ان يتم تحت اشراف طبيب متخصص، وحول فقر الدم الذي يصيب بعض الاطفال بين ان اغلب حالات فقر الدم عند الاطفال بسيطة وتستجيب بسرعة للعلاج، الا ان بعض الحالات تحتاج الى تشخيص دقيق لمعرفة اسباب فقر الدم، فإلى التفاصيل:



(ريليش كومار)

د. هشام عمارة يتحدثان للزميلة زينب ابوسيدو

حبوب لقاح النحل.. قد تضر

يزعم البعض من المعالجين بالاعشاب ان لحبوب لقاح النحل قدرة كبيرة على علاج مختلف المشاكل الصحية، لكن بعد سنوات من البحث العلمي تبين للعلماء ان لقاح النحل لا يمتلك فوائد صحية خاصة غير الفوائد الغذائية العامة. تحتوي حبوب اللقاح على الفيتامينات والمعادن والكربوهيدرات والدهون والبروتين، ويمكن ان تشمل حبوب اللقاح ايضا لعاب النحل وما يسمى بسم النحل، وهي متاحة في العديد من محلات الاغذية الصحية، وتعتبر من المكملات الغذائية الطبيعية، وقد تضاف الى منتجات تليين الجلد وكريمات طفح الحفاض للطفل او الاكزيما. ولقاح النحل آمن، على الاقل عندما تؤخذ لفترة قصيرة، لكن اذا كان لدى الطفل حساسية تجاه حبوب لقاح النحل فيمكن ان تسبب رد فعل تحسسيا خطيرا، بما في ذلك ضيق التنفس وارتيكاريا شديدة وتورما، وغير ذلك من اعراض الحساسية المفرطة. حبوب لقاح النحل ليست آمنة بالنسبة للنساء الحوامل، كما ينبغي للمرأة المرضع ان تتجنب استخدامها خلال فترات الرضاعة الطبيعية.

نصائح لاستخدام صبغة الشعر

يمكن تقليل خطر التسمم بالمواد الكيميائية الموجودة في صبغة الشعر باتباع الخطوات التالية:
ارتداء القفازات
ترك الصبغة على الشعر لوقت قليل أو بالحد الأدنى من الوقت الموصى به.
العمل في غرفة جيدة التهوية
استعمال الاصبغ النباتية التنية شبه دائمة مثل الحناء التي تعتبر بديلا آمنا جدا عن صبغة الشعر الصناعية خلال الحمل.



أنواع فقر الدم

- فقر الدم الناجم عن فقدان الدم كالنزيف الحاد أو المزمن.
- فقر الدم المنجلي.
- فقر الدم الناجم عن نقص الحديد.
- فقر الدم الناجم عن نقص الفيتامينات كمنقص فيتامين «ب 12» والفوليك.
- فقر الدم الناجم عن مشاكل في نخاع العظم والخلايا الجذعية.
- فقر الدم الناجم عن تدمير خلايا الدم الحمراء.
- وهناك فقر الدم الناجم عن ظروف صحية أخرى مختلفة.